لم الق بعدكم حبا فاخره الاسى بهم حبا الى همّ

ولو ان نار كل عندي بعد واحدة لا والذي اضحت — عندي له نعم

وليت شعري هل اغدو بيادي خردا مسابحة او نباح قدم

الى الاملح من عمان متكرا في فتية فيهم المرار والحكم

لست عليهم اذا يغدون اردية الاجياد فتي المنع والكرم

من غير عزي ولكن من تبدلهم للركض حتى عادى الناب اللجم

ومنهم المرار بن منقذ بن ملك بن حوذ بن نعف الحوف بن خدع بن الحارث 81

هاجى تميم المذكور قبله ومناقضة في شباب بيتد زائد جمله وبتبارين النه كاسا اتخذاه قبله الان النجاشي كان اخراه واوعر صدراه واخش حجراه وابين بعاز بكسوه ثوب لبغراه واجر كلاما يلظي جمراه وامزدوما لا نبوع الغسل الاشراه لا يسقى لبن من درن حبيب ولا نجار البدائع في جنبه من ريب ولا يصبو بهم ذوعا عن استخراج عيب ولا يراقب الا ولا ذمة في محضر ولا غيبه شوط عذاب صبت عليه وسهم خزي اشل اليه فهم في الزنان فيه اثنان يا نسان ومن المحادثة قوله

اذا الله عادى اهل لؤم وذلة فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل

قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل

ولا يردون الماء الا عشية اذا صدر الوراد عن كل منهل

اولئك اخوان الهجين واسرة اللئيم ورهط العاجز المتذلل

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم وتاكل من عوف بن كعب ونهشل

وما سمي العجلان الا لقولهم خذ القعب واحلب ايها العبد واعجل

ومنه قوله

وقلت لها الابل هنا كان ملعب فرخ اصحابي علي ووقفوا

يردون لي فيها الاسى وكاسي احوشه من خمر بابل مترف

وقلت دار من سمية قد عفت ربيع اهلا بها ونصيفوا

لها معصم عبل جري في بياضه الى منتهى الاطراف وشي مزخرف

وعبل رواء لو اشا اعتقدته من اللين عقد السلك وهو الطف

وعشنا

وعيشا مهاة في آغر كانه سراج يضيء البيت والبيت مسدف

82 ومنهم قيس بن عمرو

عزي معترف وشاعر وقع شعره في كل شرق ومغرب وكانت سجيته منتصبة وكان ما في حاصله وبحث عند نصبته الا انه على سفر ذكره ووزن شعره لم يقع له في احبادي ولا مطلع في مختاري الا

وجسرة جرح تدمى مناسمها اعملتها بي حتى تقطع البيدا

لما تشكت الى الاين قلت لها لا تستريحين ما لم الق مسعودا

83 ومنهم ربيعة الضبي ويعرف بزاد الاعجم زاد فاحجم وزاد المعجم

وما احجم له وفادة على الخلفاء وعادة مخل عن الحفاء طالما اوفدت به البلد وقربت بموا — هبه

سبله ولقب الاعجم وكان افصح اطوق وافصح ما كان لمسلك اذا شهر مع نفسه ناسق

ومن ابن شعر قوله

قل للقوافل والغزاة اذا غزوا والباكرين وللمجد الرائح

ان الفصاحة والسماحة ضمنا قبرا بمرو على الطريق الواضح

فاذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان وكل طرف سابح

وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون اخا دم وذبائح

فكفى بنا حزنا ببيت حله اخرى المنون فليس عنه ببارح

رجفت لمصرعه البلاد فاصبحت منا القلوب لذاك غير صحائح

واذا يناح على امرئ وتعلمن ان المغيرة فوق نوح النائح

مات المغيرة بعد طول تعرض للموت بين اسنة وصفائح

في جحفل لجب ترى اشاله فيه تعضل بالفضاء الفاسح

لبسوا السوابغ في الحروب كانها غدر تجري في متون

فاذا الضراب عن الطعان بدا لهم ضربوا بهفة الصدور

لو عند ذلك [illegible] منية لحمى الحواء ووضح شرح الناتح

ومدجج كره الكماة نزاله شاكي السلاح مسايف او رامح

سبقت يداك له الحتوف بطعنة شهقت لمنقذها اصوب

بالهفة ماله هي الى كما حنف الغراب على البعير السانح

والطعن [illegible] صحائح

جوارح [illegible]

[illegible] جوائح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1